

Document: WGG 2016/7/L.2
Agenda: 3
Date: 10 October 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مسودة تقرير مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق

مذكرة إلى السادة المحافظين

ستتاح للسادة المحافظين في أقرب وقت ممكن النسخة النهائية شاملة الملاحق.

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Cheryl Morden

سكرتيرة الصندوق المؤقتة
رقم الهاتف: +39 06 5459 2254
البريد الإلكتروني: c.morden@ifad.org

Emmanuel Maurice

المستشار العام المؤقت
رقم الهاتف: +39 06 5459 2457
البريد الإلكتروني: e.maurice@ifad.org

Luis Jiménez-McInnis

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2705
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق – الاجتماع السابع
روما، 10 أكتوبر/تشرين الأول 2016

للموافقة

المحتويات

1	أولا - الخلفية
2	ثانيا - مداوات مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق
3	ثالثا - نتائج المداوات
3	ألف - نظام القوائم وقضايا التمثيل
3	باء - تجديد الموارد

الملاحق

الملاحق الأول -	مشروع القرار /----
الملاحق الثاني -	التقرير النهائي للخبير الاستشاري الدولي المتخصص بقضايا التسيير
الملاحق الثالث -	ورقة غير رسمية لأعضاء مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على إحالة التقرير النهائي لمجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير، بما في ذلك مشروع قرار وارد في الملحق الأول، إلى مجلس المحافظين في دورته الأربعين المنعقدة في فبراير/شباط 2017 لاعتماده.

أولاً - الخلفية

- 1- شملت القضايا التي سلّطت عليها الأضواء أثناء استعراض تقرير التقييم المؤسسي لتجديدات موارد الصندوق في الدورة الحادية عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي التي عقدت في أبريل/نيسان 2014، هيكل التسيير في الصندوق، بما في ذلك مشاركة الدول الأعضاء وتمثيلها في عمليات التسيير واجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد. وطرح كثير من الممثلين تساؤلات بشأن مدى ملاءمة نظام القوائم في ضوء التطورات الاقتصادية الراهنة، وتحدث عدد من الممثلين عن الفوائد التي يمكن تحقيقها عن طريق التحول إلى دورات تجديد الموارد التي تستغرق أربع سنوات. واتخذ قرار بإنشاء مجموعة عمل لمتابعة نظام القوائم¹ والتوصيات ذات الصلة بالتسيير المنبثقة عن التقييم المؤسسي لتجديدات موارد الصندوق.
- 2- ونظرت هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق في هذه التوصيات خلال دورتها الثانية التي عقدت في يونيو/حزيران عام 2014، وأعرب أعضاء هيئة المشاورات عن تأييدهم الواسع لمقترح إنشاء مجموعة عمل لمعالجة بعض جوانب عملية تجديد الموارد وقضايا التسيير.²
- 3- وكما أشار تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق،³ أنشأ مجلس محافظي الصندوق، في دورته الثامنة والثلاثين المنعقدة في فبراير/شباط 2015، مجموعة عمل فيما بين دورات هيئة المشاورات للنظر في قضايا التسيير.
- 4- ووفقاً لاختصاصات مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق⁴، ستقوم مجموعة العمل على وجه الخصوص بما يلي:

- (أ) استعراض وتقييم التوصيات المتعلقة بالتسيير الناشئة عن التقييم المؤسسي لتجديدات موارد الصندوق، لا سيما فيما يتعلق بهيكل نظام القوائم في الصندوق ومدى ملاءمته وأهميته. ... [و] استعراض وتقدير التبعات والأثر المحتمل لأي تغيير على نظام القوائم، علاوة على تمثيل الدول الأعضاء، على جميع الهيئات الرئاسية في الصندوق؛
- (ب) استعراض وتقييم تركيبة وتمثيل هيئات المشاورات الخاصة بتجديد الموارد وطول دورات تجديد الموارد في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق وما بعده؛

1 محاضر جلسات الدورة الحادية عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي، EB/111.

2 موجز رئيس هيئة المشاورات: الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق، IFAD10/2/INF.3/Rev.1.

3 GC 38/L.4/Rev.1.

4 المرجع نفسه، الصفحتان 80-81.

(ج) تقديم مقترحات بشأن (أ) و(ب) أعلاه لينظر فيها المجلس التنفيذي بغرض عرضها على مجلس المحافظين، حسب الاقتضاء.

5- وكلفت مجموعة العمل بتقديم إحاطات منتظمة إلى المجلس التنفيذي ورفع تقرير عن نتائج مداولاتها وأي توصيات بشأنها إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2016 لعرضها على مجلس محافظي الصندوق في دورته الأربعين المنعقدة في فبراير/شباط 2017 للموافقة عليها، وكذلك، بغرض اعتماد تلك القرارات حسب الاقتضاء.

6- ومنذ إنشاء مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق، عقدت سبعة اجتماعات رسمية وأكثر من 10 اجتماعات ومشاورات غير رسمية مع القوائم. وسُجّلت مداولات مجموعة العمل في تقارير تجميعية عرضت على مجموعة العمل، وكذلك في تقارير مرحلية قُدمت إلى المجلس التنفيذي⁵.

7- وحسب ما تنص عليه الاختصاصات، فإن المجلس التنفيذي مدعو إلى النظر في التقرير النهائي الذي يتضمن نتائج مداولات مجموعة العمل وتوصياتها، والتوصية بعرضه على مجلس المحافظين في دورته الأربعين المنعقدة في فبراير/شباط 2017 لاعتماد مشروع القرار الملحق به.

ثانياً - مداولات مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في الصندوق

8- بالاستناد إلى اختصاصات مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير، عمل الأعضاء معاً وفي تشاور وثيق مع قوائم أعضاء الصندوق ومع إدارة الصندوق من أجل كفالة اتخاذ القرارات عن طريق توافق الآراء. وشكلت عملية التشاور جزءاً جوهرياً من المداولات، وعبرت بالتالي عن الشراكة الفريدة بين الدول الأعضاء والتي أسس عليها الصندوق.

9- كما ذُكر أعلاه، عقدت مجموعة العمل سبعة اجتماعات، وعدداً من الاجتماعات والمشاورات غير الرسمية مع القوائم. وقدمت في أول اجتماعين رسميين عروض ووثائق أساسية بشأن نظام القوائم في الصندوق وسياقه التاريخي وتطوره على مر الزمن؛ وبشأن تمثيل الدول الأعضاء في الهيئات الرئاسية للصندوق وتطوره بمرور الوقت؛ وبشأن عملية تجديد موارد الصندوق. وعلاوة على ذلك، وبناءً على طلب أعضاء مجموعة العمل، قُدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق عرضاً تناول فيه الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالتسيير التي خلص إليها التقييم المؤسسي لكفاءة الصندوق وكفاءة العمليات التي يمولها الصندوق (2013) والتقييم المؤسسي لتجديدات الموارد.

10- وطُرح في الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الذي عقد في يونيو/حزيران 2015، أثناء المناقشات التي دارت بشأن نظام القوائم وسُبل تحسين تمثيل الدول الأعضاء في الهيئات الرئاسية للصندوق، اقتراح بتعيين خبير استشاري دولي متخصص بقضايا التسيير لمعالجة القضايا التي تدخل في نطاق ولاية مجموعة العمل، وتزويد مجموعة العمل باستعراض مفصّل وشامل لنظام القوائم والتسيير في الصندوق، ودورة تجديد الموارد.

11- وفي إطار متابعة الاجتماع الثاني، عيّن مكتب سكرتير الصندوق الخبير الاستشاري المطلوب الذي أجرى دراسة لاستعراض التسيير ونُظّم التمثيل ودورة تجديد الموارد في الصندوق وفي المؤسسات المالية الدولية

⁵ الوثائق EB 2015/115/R.24/Rev.1، وEB 2016/117/R.17، وEB 2016/118/R.32.

الأخرى، وتحديدًا في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والصناديق العالمية، وقدّم تحليلًا تناول فيه الخيارات الممكنة لنظم التمثيل كي تنظر فيها الدول الأعضاء في الصندوق. وقدّم الخبير الاستشاري استنتاجاته الأولى ومقترحاته الأولى خلال الاجتماع الثالث الذي عقد في ديسمبر/كانون الأول 2015. وعُقد أيضاً اجتماع رسمي في يناير/كانون الثاني 2016 للتركيز على القضايا المتصلة بتجديدات موارد الصندوق. وأعد الخبير الاستشاري مسودة تقريره، أخذاً في الاعتبار ما دار من مناقشات وما أعرب عنه الأعضاء من آراء في الاجتماعات وأثناء المشاورات غير الرسمية، وأطلع أعضاء مجموعة العمل على مسودة التقرير في فبراير/شباط 2016. وأُتيح التقرير النهائي، الذي روعيت فيه تعليقات الأعضاء، قبل انعقاد الاجتماع الخامس في أبريل/نيسان 2016. ونُشرت بعد ذلك نسخة موحدة لتعكس المناقشات التي دارت خلال الاجتماع⁶.

12- واستعرضت مجموعة العمل باستفاضة في اجتماعات لاحقة التقييم الذي أجره الخبير الاستشاري والخيارات التي اقترحها. وبالإضافة إلى خيارات القوائم التي طرحها الخبير الاستشاري، اقترح رئيس مجموعة العمل خيارين آخرين في لقاءات غير رسمية عقدت بمشاركة محدودة من أعضاء مجموعة العمل وخلال الاجتماع السادس الذي عقد في يونيو/حزيران 2016. وبناءً على طلب مجموعة العمل في اجتماعها السادس، أعد مكتب سكرتير الصندوق ورقة غير رسمية أطلع عليها أعضاء المجموعة في يوليو/تموز 2016 ولخص فيها الخيارات الواردة في تقرير الخبير الاستشاري الدولي المتخصص بقضايا التسيير، وكذلك المقترحات الإضافية التي نوقشت في يونيو/حزيران بغرض تيسير المشاورات بين القوائم⁷.

13- وبناءً على طلب رئيس مجموعة العمل، عقد اجتماع غير رسمي إضافي في سبتمبر/أيلول 2016 قبل موعد انعقاد الاجتماع السابع، لمناقشة المقترحات الواردة في الورقة غير الرسمية وأي تعليقات من الأعضاء بشأنها، بغرض تحديد القضايا والتوصيات التي سُدّرج في التقرير النهائي لمجموعة العمل.

ثالثاً - نتائج المداولات

ألف - نظام القوائم وقضايا التمثيل

[جاري إعداد هذا القسم.]

باء - تجديد الموارد

14- نظرت مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في النقاش الذي دار حول دورة تجديد موارد الصندوق باعتباره فرصة لبحث الإصلاحات الممكنة للاستفادة من فعالية وكفاءة اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد، ولتعزيز المشاركة وتقوية تمثيل الأعضاء، وإتاحة مزيد من الفرص، لا سيما للبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

طول دورة تجديد الموارد

⁶ انظر الملحق الأول.

⁷ انظر الملحق الثالث.

15- نظرت مجموعة العمل في إمكانية تمديد دورة تجديد موارد الصندوق من ثلاث إلى أربع سنوات. وبالرغم من الاعتراف بأن الدورات الأطول يمكن أن تساعد على زيادة الكفاءة (بما في ذلك إجراء استعراض أكثر توازناً في منتصف المدة) وتحقيق بعض الوفورات المحدودة في التكاليف، تم الاتفاق على أنه ينبغي النظر في ذلك التغيير في ضوء دورات تجديد موارد المؤسسات المالية الدولية الأخرى من أجل الحفاظ على الصلات مع المؤسسات المالية الدولية المتخذة أساساً للمقارنة.

16- وإزاء هذه الخلفية، أوصت مجموعة العمل بالإبقاء على دورة تجديد الموارد التي تستغرق ثلاث سنوات، ومواصلة المناقشات بشأن هذه المسألة مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى في المستقبل ضماناً للمواءمة وتعزيزاً لفرص الشراكة.

المشاركة في اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد

17- ركزت مجموعة العمل أيضاً على سبل تعزيز المشاركة في اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد وتشجيع المساهمات من البلدان النامية، وعلى سبل تحقيق توازن بين مطالب الكفاءة والتمثيل. وسلطت أثناء المناقشات الأضواء على الحاجة إلى تحديد معايير للمشاركة في اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد.

18- ولهذا الغرض، وافق الأعضاء على تناول المقترحين التاليين اللذين يركزان على ضمان مشاركة مجموعة أوسع من الدول الأعضاء مع الحفاظ في الوقت نفسه على العدد الحالي للمقاعد في اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد. وطُرح اقتراح دعا إلى أن يكون عدد الدول الأعضاء غير المساهمة في اجتماعات هيئة المشاورات محدوداً عن طريق جعل مشاركة تلك الدول مشروطة بما يلي:

(أ) استيفائها الشروط المؤهلة للحصول على قروض بشروط تيسيرية للغاية أو بشروط مختلطة؛

(ب) قدرتها على تعزيز البرامج ذات الأهمية الخاصة للصندوق (على النحو الذي يقرره الصندوق).

19- واقترح أيضاً وضع معايير للمشاركة في اجتماعات هيئة المشاورات وتطبيق تلك المعايير من أجل تحديد المشاركين من كل قائمة.

شكل دورات تجديد الموارد وهيكلها

20- نظرت مجموعة العمل المعنية بقضايا التسيير في تنقيح شكل دورات تجديد الموارد وهيكلها ضماناً لمزيد من الفعالية وكفاءة التكاليف. وتم الاتفاق على التوصية بما يلي:

(أ) تحديد جدول الأعمال من خلال مناقشات غير رسمية ومشاورات مفتوحة بين الدول الأعضاء وإدارة الصندوق لتحديد القضايا ذات الأولوية. وفي هذا السياق، يُطبَّق نهج قائم على مشاركة أوسع من أجل ضمان شفافية عملية المشاورات وإشراك الأعضاء في عملية وضع جدول الأعمال. ومن شأن ذلك أن يساعد على ضمان زيادة التركيز الاستراتيجي على القضايا الرئيسية المراد مناقشتها والحد من عدد بنود جدول الأعمال؛

(ب) تقليل عدد الاجتماعات أثناء اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد؛

(ج) تقليص عدد وطول وثائق مشاورات تجديد الموارد؛

(د) استخدام منصات الصندوق الرقمية بفعالية أكبر لإجراء حوار موضوعي بين إدارة الصندوق والدول الأعضاء فيما بين اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بتجديد الموارد وأثناءها. وسيجري إنشاء منصات رقمية جديدة إذا اقتضت الضرورة ذلك.